

لان فرعون لم يثبت لها كما كان يقول ما علمت الا ما علمت من اني اعدى بها
 ما سر على هذا غير ان خطاه كان من جسمه ترك الاستدلال على وجود الخالق
 فاما انا فاني عرفته بالاولم القطعيه وصير في العلم ومعاناة كاي من الخواص
 المشاهدين ثم تحالفتي بعد ذلك كما عاهدت غيره يعلم من قلبي اني لم اصدق
 قط الحرافه ولكن عدلت الخوي تسمى ومع هذا فالاعتراف نحو الاقرار
 فنهضت عندهم الفكر فصلبت ركبتين وقلت الهى فقلت عرفت
 علي باره فيور الصالحين والاستشفاع بهم ايك فرأيت ان كرمك
 لا يحتاج الى شفعيع فاما ذنوبي فاني مفقدها وامتناع اجابتي لاجلها
 لا استهول بل اعرف باي لوقطعت كان بعض حقي ولفظ هالتي في
 لمكان معرفتي لعظمتك غير ان هذه الفاعله العظيمة ليس لها سوي
 فضلك الهى جان حل الى بعض خلقك فقال لي ايك حرمه فقال اطلب
 لها رجبيل واراد ان مثل فضلي لا يستند بضعاف الامور وهذه
 العظام لا يحلها الا كرمك الهى فذرفت بذنوبي التي صيرت نفسي
 عندي احقر من كل حقير وامرتني عظمتك فوق كل عظيم وانا انا
 انت فبفناك عنى وفقري ايك حرمي الهى لا شمت في ليس فان كلما
 دعوتك السني وقال الحكيم يقول ولا تحسب الهى خلقتي من ضعف
 فلن كقول صبري على الكره الهى قبيح ينلني ان تجلد وان تعلم

قله صبره

قله صبره الهى كم اشغل نفسي بذكر الموت وقرب الجمل انافير من الالابا
 النفس وما ترعونى وقد اظهرت في باطني من قلب صبري وغيره فوضت
 اليك جميع اني فانظر الى صبري لعظمتك فاجري من الفضايا كرم فضلك
 ما رايت معوقا عن الخير مثل طول الامال قد يقوى عندك ان الناس حتى انهم
 يقطعون على البقا فيقولون انهم ما فعلوا كذا وكذا ويصلي اذ يحطط
 سما احتفظ بطراوه في العظام المماضي ومن قوة الامل القبيح ولو لم
 في طول الارباح موملا للشلاه والظواهر الهلاك وليس باحرلحى ويقام
 امل لا مكانه في مقام قطع على الغناه فموا حاطه صلاه وماله ونفسه
 الهلاك عنه محزل وما زال الامل تقوى عند خلق كثير حتى يحلهم على
 الفواحش مع كبر السن تاميلا منهم للموت بعد انتهى العمر ما بين ان
 مرض الموت قد يطرق عقله وقد تقوى الامان حتى ربما امتدت في المرض
 ولقد راينا من قدامنا في رصه وهو لا يقوى على نفسه مع كثره ماله مثلا
 للحياه والابوص شي ولا يصدرق حبه وفيهم من يقول افا من قان فعل
 ان تصدق معاني فيفقد ما صدق به حتى لقد رايت من ثمايتي سنة
 ولما اخطو به كبر يقول اذا مت فصدقوا عني شي ولم يسهل صديق
 يخرج شيئا وهذه الامور التي الامال يطول شرحها وانما المقصود في
 من امل الامل الغير وصد عن المحرم مثل ان طول الامل حذر على تعلم

Copyrighted by King Fahd University